

# البخاري (141) " إثم من رفع رأسه قبل الإمام " كتاب الأذان باب ( 55-35) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه - [00:00:00](#)

باب اثم من رفع رأسه قبل الامام الاذن الذي يلحق من رفع رأسه قبل الامام قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة - [00:01:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسم ابي هريرة يا صاحبي عبدالرحمن بن صخر كذا قيل والادق انه اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين وجها ولا يثبت منها شيء بالسند - [00:01:34](#)

وان كان امثلها ما ذكره اخوكم من كونه عبدالرحمن بن صفوت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او اولا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام - [00:02:00](#)

ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار فهذا في التحذير من مسابقة الامام ان تقوم قبل امامك في الصلاة ان تقوم قبل امامك في الصلاة - [00:02:23](#)

يقول العلماء هذا تنبيه بالادنى على الاعلى تنبيه بالادنى على الاعلى. وله ادلة كثيرة في التنزيل وفي السنة قال تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق فاذا كانت البواطن حشو المراتب من حرير من افخم الحرير. فما ظنك بالظواهر - [00:02:46](#)

اذا كانت البواطن من استبرق. يعني انت اذا جيت تصنع مرتبة ممكن تضع استوبة في داخل المرتبة. تضع قش رز داخل المرتبة تضع قماش مقطع تضع اي شيء لانها مستورة في النهاية انها مستورة - [00:03:23](#)

لكن اذا كانت البطائن من استبرق من افخم الحرير واجوده فما ظنك بالظواهر ونحن في التنزيل جنة عرضها السماوات والارض اذا كان العرض السماوات والارض فما ظنك بالطول؟ فاذا كان الذي يشهد الجماعة - [00:03:42](#)

يصلي الجماعة يتوضأ ويذهب الى المسجد ويصلي الجماعة. لكن متسرع يرفع رأسه قبل الامام يخشى عليه ان يحول رأسه الى رأس حمار. فما ظنك بالذي لا يصلي من الاصل؟ ما ظنك - [00:04:14](#)

بالذي لا يصلي من الاصل ويل للمطففين اذا كان المطفف الذي يبيع للناس الكيلو تسعمية وخمسين جرام توعده الله بالويل فما ظنك بالذي يسرق الكيلو كله او يسرق طن لعل هذا واضح. اذا كان الذي يتوضأ - [00:04:34](#)

يريد الصلاة ويصلي ولكن يهمل غسل العاقبين قال النبي ويل للعاقب من النار فما ظنك بالذي لا يتوضأ من الاصل فاما تسمى هذه القاعدة ماذا تسمى هذه القاعدة التنبيه بالادنى على الاعلى - [00:05:00](#)

على ظاهرها باب امامة العبد والمولى امامة العبد والمولى هل يؤم العبد هل يؤم المولى وكانت عائشة يؤمها عبدها زكوان من المصحف صلاة التراويح في رمضان عبدها زكوان يؤمها من المصحف - [00:05:28](#)

وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم الغلام الذي لم يحتلم امامة كل هؤلاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله. يعمهم اقرأهم لكتاب الله. فهذا مسير - [00:06:00](#)

الى ان البخاري يرى جواز امامة العبد وجواز امامة ولد البغي يعني عيادا بالله من الزنا وجواز امامة الاعرابي وجواز امامة الغلام

الصغير وجواز اه وجواز امامة الغلام الصغير وكل هذه فيها بعض النزاع. ولكن هذا الذي اختاره البخاري بجواز امامة هؤلاء. قال -

[00:06:27](#)

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبه موضع بقاء قدم المهاجرون الاولون العصبه موضع بقاء - [00:07:02](#)

قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا فهذا دليل على امامة من المولى هو كان عبد اعتق. وعائشة كان يؤمها مولاها هذا. وان المصحف - [00:07:34](#)

سالم مولى ابي حذيفة سؤال لهذا الركن ما تعرفون عن سالم مولى ابي حذيفة؟ هات صاحب مسألة الراعي الكبير ارضعته هي سهلة تحرمي عليه نعم قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

يا رسول الله لقد سمعت البارحة رجلا من اصحابك يصلي يقرأ القرآن لم اسمع قارنا قط مثله قال او قد سمعته قالت نعم يا رسول الله قال ذاك سالم مولى ابي حذيفة - [00:08:26](#)

الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا وهو مولى الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا وجلس عمر يوما مع اصحابه فقال لهم يا اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تمنوا - [00:08:56](#)

تمنوا قولوا كل يتمنى بيزكر امنيته قال واحد يا امير المؤمنين اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة ذهباً انفقته في سبيل الله قال الاخر اما انا يا امير المؤمنين تمنيت - [00:09:21](#)

ان لو تكون هذه الدار مملوءة عبيدا اعتقهم لوجه الله حتى يعتق الله بكل عضو مني منه عضو مني من النار قال عمر لكني والله اتمنى ان تكون هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة ابن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة - [00:09:47](#)

مثل ابي عباد بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة لفضلهم لفضلهما يعني واحد بأمة رضي الله عنهم اجمعين. تمنى صلى الله عليه وسلم. تتمنى ان تجلس مع سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس. احسنت في امنياتك - [00:10:13](#)

احسنت في امنيتك صلى الله عليه وسلم جمعنا الله واياك والسامعين في الفردوس امين يا رب ونسأل الله ان يقر اعيننا جميعا بلذة الى وجهه والشوق الى لقائه. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. وللعلم اهل الفردوس - [00:10:37](#)

يرون ربهم ان شاء الله هل تشتهون شيئا ازيدكم قالوا هل فوق ما اعطينا يا ربنا في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه الله تعالى. متعنا الله واياكم به - [00:11:08](#)

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدسنا شعبة حدسني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة استعمل - [00:11:30](#)

يعني استعمله الامام استعمله يعني جعله ايه عاملا عاملا يعني ايه؟ اميرا اميرا صحصح شوية. العامل يعني امير واحيانا يطلق العامل على جامع الزكوات ويشيء بشيء يذكر طرفة بس لعلها تسرع عن اخينا الذي اخشى عليه من النوم احد - [00:11:59](#)

الاخوة اليميين فارق امة وذهب يشتغل في السعودية طرق الاسرة وذهب يلتمس ابواب الرزق في السعودية فكل يوم امه تطلبه كيف حالك يا ولدي قل بما يحس عن عمل ادعي لي بما. ادعي لي الله يوفقني بما - [00:12:29](#)

يوم بعد يوم تتصل يا اما ادعي لي يا اما فجاء في يوم قال الحمد لله يوم ما اشتغلت عامل قالت له يا بني استوصي بالرعية خيرا لأ هو كانت اللغة كده - [00:12:52](#)

المعامل خرسانة لكن آآ بما يجيها اذا قالت له ذلك يعني اذا قالت له استوصي بالرأي خيرا واعمل عمل خرسانة يعني. ماذا يجيب؟ اسأل الله العون يا اما ما تكسرش خاطرها. نعم - [00:13:08](#)

نعم؟ اسأل الله ان يرحمه وينور له قبره ويفسح له فيه يقول كان احد اخوانكم معنا هنا الدرس الماضي بيواطب على الدروس فتوفاه الله في حادث امس. اسأل الله ان ينور له قبره وان يفسح له فيه. وان ينزل على اهله السكينة والايمان اللهم - [00:13:36](#)

امين. اعود قائلا ان العبد تجوز امامته اذا كان الاقرأ لكتاب الله ودليل ذلك قصة امامة سالم للمهاجرين فقصة امام الزكوان لعائشة

والعمومات التي تقتضي تأمير العبد من قبل الخليفة - [00:14:05](#)

طرقت عليهم من؟ تركت عليهم ابن ابيزة. قال مولى من موالينا؟ قال يا امير المؤمنين قارئ لكتاب الله عز وجل لعل الامر متضح. ما

تعرفش الاعراب يعني ايه؟ لانهم قليل العلم - [00:14:32](#)

قليل العلم. الاعرابي قليل العلم وقليل الفقه. باب اذا لم يتم امام واتم من خلفه يعني اذا قصر الامام شيئا ما في الصلاة ومن خلفه

احسن. قال حدثنا الفضل ابن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب - [00:14:59](#)

حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:15:28](#)

اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم هذا الحديث يفرج الله به هموما كثيرة. افترض الان واحد خرج على الناس وهو غير متوضئ

وصلى بهم وهو يعلم انه غير متوضئ بعد ان خرج الناس من الصلاة قال يا جماعة انا كنت ماشي مش متوضئ - [00:15:46](#)

روحوا عيدوا صلاتكم. يعطل الناس صلاة تصح او لا تصح؟ ان اصابوا فلكم ولو من اخطأوا فلكم عليك. ان علموا مسبقا لم يجز لهم

ان يصلوا خلفهم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:16:12](#)

والى الاسئلة وفقكم الله - [00:16:33](#)